

بحار الأنوار

[222] دعائيه " وقوله " بموعداً متعلق بالبشارة. " قوله " والزاكيات الطيبات أي التحيات الزاكيات مني عليك مع ما تأتيك من الله ومن ملائكته وأنبيائه وعباده الصالحين من التحيات والرحمات في أول النهار وآخره. " قوله عليه السلام " : وبإيا بكم أي برجعتكم، وفي بعض النسخ وبآبائكم وهو تصحيف، وقال الجوهري (1): جمع الله شملهم أي ما تشئت من أمرهم. " قوله " المواسي المواساة المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق وغير ذلك، وأصلها الهمزة فقلبت واوا " تخفيفاً "، والمراد أنه بذل نفسه لأخيه ولم يرض به " قوله: " داراً " أي كثيراً " يتجدد شيئاً فشيئاً "، من قولهم در اللبن إذا زاد وكثر جريانه الصرع. " قوله: " وعيشي قاراً أي مستقراً " دائماً " غير منقطع أو واصلاً إلى حال قراري في بلدي فلا أحتاج في تحصيله إلى السفر، أو قار العين في سرور وابتهاج مأخوذة من قرّة العين " قوله عليه السلام: " وادرجني أي أمتني من قولهم درج أي مات. أقول: ذكر السيد ابن طاووس - رحمه الله - في كتابه زيارة كبيرة أكثرها موافقه لهذه الزيارة وضم إليها بعض الأدعية من الزيارات السابقة واللاحقة أعرضنا عنها حذراً " من الاطناب والتكرار (2). 34 - " زيارة أخرى " أوردتها السيد - رحمه الله - قال: تقف على باب قبته الشريفة وتقول: اللهم صل على محمد وآل محمد وأعطني في هذا المقام رغبتني على حقيقة إيماني بك وبرسولك وبولاة أمرك، الحرم حرم الله وحرم رسوله وحرملك يا مولاي، أتأذن لي بالدخول إلى حرملك، فإن لم أكن لذلك أهلاً فأنت لذلك أهل، عن إذنك يا مولاي أدخل حرم الله وحرملك. ثم تدخل وتجعل الضريح بين يديك وتستقبله بوجهك وتقول: السلام _____ (1) صحاح الجوهري ج 5 ص